

نصوص  
الاستماع  
الجزء الأول  
الصف الثامن



## الوحدة الأولى

### حمام الزاجل

(٤-١)

بدأ الناس في تربية الحمام منذ آلاف السنين . وقد نجح المربون – عبر القرون – في تنمية أنواع كثيرة من الحمام لأغراض مختلفة . وقد ربي الحمام للغذاء , وحمل الرسائل , والتسابق , والترفيه , والاستعراض . ويستخدم الناس حمام الزاجل في حمل الرسائل , وفي السباق , ولهذا النوع قدرة ملحوظة على أن يعود إلى أبراجه التي تربي فيها مهما بعدت المسافات بينه وبينها . ويستخدم الحمام الهادي في حمل الرسائل . وتتميز هذه الطيور الكبيرة والسريعة بوجود ثنيات جلدية حول المنقار والعينين . حمام الزاجل سلالة خاصة من الحمام الذي يربي للسباق ولحمل الرسائل . ويطلق أحياناً على هذا الحمام اسم هو مرز . ويمكن تدريبه على العودة إلى مسكنه بأخذه إلى مسافة بعيدة عنه , ثم إطلاق سراحه . لا يستطيع أحد أن يؤكد كيف يتبين الحمام والطيور الأخرى طريقها وسط الأراضي الغربية لتصل إلى موطنها . وقد عرف عن حمام الزاجل أنه يستطيع الطيران أكثر من ١,٦٠٠ كم في اليومين . وهذا لا يمنحه للبحث العشوائي , لذلك , فهو يتبنى بشكل أو بآخر الاتجاه الصحيح الذي يتعين أن يأخذه . ويعتقد البعض أن تلك الطيور تملك قوة غريبة توجهها إلى المجال المغنطيسي للأرض , إلا أنه ليس هناك ما يؤكد ذلك , والعرض الآخر يعتقد أن وضع الشمس هو الذي يرشدها ولم تتضح كيفية ذلك , ويمكن أن تضل الطيور طريقها في الجو المصحوب بالغيوم والضباب . و حمام الزاجل له قدرة فائقة لتذكر العلامات المرئية، ولكن ذلك لا يفسر قدرة التحليق فوق بلاد غير مألوفة .

اعتنى العرب بحمام الزاجل لنقل رسائلهم البريدية , وجعلوا لها إدارات تشرف على الحمام في أنحاء الدولة الإسلامية , وعمال يراقبون وصول الحمام في الأبراج وسفره . وكان أول استخدام لحمام الزاجل في الموصل بالعراق، ثم مصر في عهد الفاطميين ثم العباسيين .

وكان العرب يشدون الرسالة تحت جناح الحمامة أو إلى ذيلها، وكانوا يحتاطون عند إرسالهم للرسائل المهمة بكتابة صورتين من الرسالة ترسلان مع حمامتين تطلق الثانية عقب الأولى بساعتين ، حتى إذا وصلت إحدهما أو قتلت أمكن الاعتماد على الأخرى ، وكانوا لا يطلقون الحمام في الجو الممطر ، ولا يطلق إلا بعد أن يغذى الغذاء الكافي . أما إذا كانت الرسالة مضمّنة أخبارا عسكرية فكانوا يضعون الرسالة في غلاف صغير من الورق المزيت أو بكيس من الجلد الرقيق، ويعلقونها في عنق الحمامة أو في جوف ريشه يربطونها بالريشة المتوسطة من ذنب الحمامة ، إلا أن الرسالة في هذه الحالة تكون صغيرة وقصيرة جدا . وكان الإيجاز أهم مميزات رسائل حمام الزاجل ، فقد كان يستغنى فيها عن البسمة ، والمقدمة واللقب ، و يكتفى بذكر التاريخ والساعة وموضوع الرسالة باختصار شديد .

وهذه نبذة تاريخية لحمام الزاجل فقد كان يحمل الرسائل لقدماء المصريين و الفرس منذ ٣٠٠٠ عام . وفي اليونان كان الحمام يحمل أخبار انتصارات الألعاب الأولمبية إلى مختلف الدول . واستخدم الرومان الحمام لإرسال الرسائل العسكرية . كما استخدم الفرنسيون حمام الزاجل في الحرب الفرنسية الروسية ، كما قام الألمان بتدريب الصقور على الإمساك بها . وقد قام حمام الزاجل بخدمة سلاح الإشارة الأمريكي في الحربين العالميتين الأولى و الثانية، وفي الحرب الكورية. وقد سجلت الحرب العالمية الأولى قصصا مذهلة عن قيام حمام الزاجل بتوصيل الرسائل أثناء القتال . فقد حملت حمامة رسالة من على بعد ٤٠ كم في ٢٥ دقيقة، ووصلت مقطوعة الرجل وجريحة الصدر إثر رصاصة .

---

المصدر بتصريف: الموسوعة العربية العالمية ( الناشر : مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع )



يُحكى أن ملكاً كان له وزير يردد دائماً عبارة " كله خير" وذات يوم .... قُطع إصبع الملك فقال له الوزير كله خير، فغضب الملك فأين الخير في قطع إصبعه؟

وقرر حبس الوزير في زنزانه ورغم ذلك قال الوزير مجدداً: كله خير. وكان من عادة الملك أن يذهب في جولة كل جمعة ليرفقه عن نفسه، وذهب في إحدى الجولات إلى أحد الأماكن، وكان يسكن المنطقة مجموعة يعبدون الأصنام فأمسكوا به وقرروا تقديمه قرباناً لصنمهم، وحين هموا بذبحه وجدوا إصبعه مقطوعاً، فأجمعوا أنه لا يليق بصنمهم أن يقدموا له قرباناً ليس كاملاً ثم أطلقوا سراحه، وفور رجوع الملك توجه لوزيره الذي سجنه وأخرجه من الزنزانه، وحكى له القصة ثم سأله، إن كان الخير لي في نجاتي منهم بسبب أصبعي، فأين الخير الذي وجدته أنت في السجن؟

فقال له الوزير:

وجدت الخير بأني لم أذهب معك اليوم وإلا كُنت أنا القربان المقدم للصنم اليوم وهكذا نجد أن كل ما يصيبنا من خير أو نفع هو خير لنا من الله.



## (٤-١) سفينة الصحراء

استأنس الإنسان الجمل قديما واعتمد عليه في أموره المعيشية، فكان مصدرا للرزق ، ووسيلة للمواصلات ، وعتادا للحرب، وقد ذكر الإبل في القرآن الكريم في أكثر من موضوع ، و في بعض آياته ذكره - سبحانه - ليبين للناس قدرته في الخلق .

وقال الرسول - صلى الله عليه وسلم - : ( الإبل عز لأهلها ) ، فقد اعتبر الرسول الكريم الإبل ثروة قومية ، وأثنى على أصحاب الإبل ، وأوصى بالمحافظة عليها

واعتمدت القبائل العربية على الإبل اعتمادا كبيرا ، فهي تحصل منها على اللحم و اللبن والوبر الذي يستخدم في صنع الملابس و الخيام ، وفوق ذلك كانت الإبل وسيلة العرب التي لا يستغنون عنها في أسفارهم و تنقلاتهم عبر الصحراء ؛ ولذا سمي الجمل ( سفينة الصحراء ) ..

وفي عصرنا الحديث تستخدم الإبل كذلك في مجالات الترويح ، حيث سباقات الهجن المعروفة ، وفي الأماكن السياحية والترفيهية و الأثرية .

تتمتع الإبل بشكل عام بطباع هادئة ، وهي ذات ذكاء عال ، و الإناث أهدأ طبعاً من الذكور ، و الإبل تشارك صاحبها الخوف ، فإذا خاف اضطربت و مدت أعناقها لتتحسس مصدر الخطر ، و أحيانا تنذر أهلها بوجود خطر على وشك الوقوع ، حيث تنهض وتتجه بأعناقها في جهة العدو المهاجم ، ويبدو عليها الاضطراب ، فيدرك صاحبها أن هناك عدوا قادمًا فيستعد له . ولكن هدوء الجمل وصبره لهما حدود ، فإذا أذاه صاحبه بدرجة متكررة فسرعان ما ينقلب إلى وحش يأخذ ثأره !

وللإبل حكايات تاريخية كثيرة ، منها :

ناقة النبي صالح - عليه السلام ، وهذه الحكاية مذكورة في القرآن الكريم ، وأيضا حكاية عن الإبل التي كان يمتلكها سيد قريش "عبد المطلب " جد النبي - صلى الله عليه وسلم ، و حكايات الإبل مع رسولنا الكريم محمد - صلى الله عليه وسلم - عندما هاجر من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة يصبحه في هذه الهجرة المباركة صاحبه " أبو بكر الصديق " - رضي الله عنه - كانت هذه الهجرة على ناقتين ، فشرف الله - تبارك وتعالى - هذا النوع من الحيوانات بتلك الهجرة العظيمة . و ناقة الرسول - صلى الله عليه وسلم - كانت تسمى " القصواء " كانت جميلة المنظر وسريعة العدو . وكان أول شيء فعله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند وصوله إلى المدينة المنورة هو بناء مسجد لصلاة المسلمين فيه ، وليدير - صلى الله عليه وسلم - أمرهم من هذا المسجد فمئذ وصوله على ناقته ، كان كل واحد من أهل المدينة يتمنى أن يقيم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بيته فيمسك بزمام الناقة ، ولكن الرسول - صلى الله عليه وسلم - كان يقول لهم : " خلوا سبيلها فإنها مأمورة " أي إن تحركها وسكونها بأمر من الله - عز وجل - حتى أتت الناقة على دار " بني النجار " فبركت الناقة ، وكانت الدار لغلامين يتيمين ، فاشتري رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منهما الدار ، وشرع في بناء المسجد مكانه مع أصحابه الكرام ، وكانوا يعملون معا فرحين مبتهجين والرسول الكريم ينشد ويقول : " اللهم إلا عيش الآخرة ، فارحم الأنصار والمهاجرة " . ويكفي لهذا الحيوان فخرا أن النبي - صلى الله عليه وسلم - دخل مكة فاتحا وهو يعلو ظهر ناقته .

---

المصدر:

بتصرف: حكايات وحيوانات

إعداد : أ. د. علي راشد

في بعض الأحيان تكون لأحلام الكوارث نهايات سعيدة، مثال ذلك الحلم الذي رآه جوليوس ديتمان في ٥ أبريل ١٩٥٦م.

كان متجر السيد ديتمان يقع في شارع أونتاريو، بكليفلاند، في ولاية أوهايو، في ذلك الوقت كانت مؤسسة جراجات كليفلاند، قد بدأت إقامة مبنى ضخم بالضبط إلى جوار متجر ديتمان.

ذات ليلة رأى ديتمان في نومه، أن الجراج الضخم إنهار فوق متجره فجأة، فأحال المتجر إلى كوم من التراب، كان الحلم على درجة كبيرة من القوة والوضوح ، مما دفع السيد ديتمان صباح اليوم التالي إلى توقيع وثيقة تأمين على متجره بمبلغ ١٢٠ ألف دولار ، بشرط أن تدفع له إذا ما حدث ما يعطل العمل في متجره، في تمام الثالثة بعد ظهر الجمعة ٦ أبريل ١٩٥٦م ، تسلم السيد ديتمان نسخته من وثيقة التأمين ، وفي الساعة السابعة من صباح السبت ٧ أبريل ، تداعى المبنى الجديد للجراج، وهبطت مقدمة المبنى الذي لم يكتمل بعد، فوق متجر السيد ديتمان بثمانية أقدام . وقد أمرت السلطات بإزالة المبنى المتداعي وأن يغلق متجر ديتمان طوال فترة إزالة المبنى، وهكذا كان على شركة التأمين أن تدفع للسيد ديتمان قيمة وثيقة التأمين بفضل حلم رآه.

## نصوص الوحدة الثانية



### قاعدة أرشميدس

٢-١

وليد طالب مجتهد، محب لمادة الرياضيات ، جلس مع والده ليذاكر مادة الرياضيات ، وبينما هو يجيب عن مسألة رياضية صعبة فإذا به يصيح : وجدتها .. وجدتها ، رد عليه والده: ما الذي وجدته يا أرشميدس ؟ نظر إليه وليد بتعجب وقال : عفوا يا والدي هل هذا مديح أم هجاء ؟ قال والده : بل هو مديح لك ولعالم أحدث تغييرا في مجرى التاريخ . وليد : تقصد أرشميدس ؟ الوالد: نعم يا بني ، فاسمح لي أن أضيف لمعلوماتك هذه المعلومات عن أكبر الرياضيين والمخترعين في العالم القديم . وليد: تفضل يا والدي، فأنا أستمتع بما تقدمه لي من ثقافات ومعلومات أثناء المذاكرة .

الوالد: هذا ما يجب علينا يا عزيزي نقضي الأوقات بما هو مفيد وممتع . العالم أرشميدس ولد في مدينة سراقوسة في جزيرة صقلية ، ودرس في مدرسة الإسكندرية التي أنشأها إقليدس قبل أن يولد أرشميدس بحوالي ٥٠ عاما ، ولما عاد إلى بلده اشتغل في حل المسائل الهندسية .

وهناك قصص عديدة تروى عن اختراعات أرشميدس ، منها أنه صنع مرآة أحرق بواسطتها مراكب الرومان التي كانت تهاجم سراقوسة ، ومنها اللولب الذي استخدم لرفع الماء من الأماكن المنخفضة لري الأرض ويعرف باسم لولب أرشميدس وهو معروف في مصر الآن باسم " الطنبور " .

على أن أشهر القصص هي قصة اكتشافه للمبدأ المعروف باسم قاعدة أرشميدس . وتتلخص هذه القصة في أن صديقه ملك سراقوسة كان قد كلف صائغا بصنع تاج له من الذهب الخاص ، فلما أحضر التاج أراد الملك أن يعرف إن كان الصانع قد غشه واستخدم معدنا آخر مزجه بالذهب . فكلف



أرشميدس باختبار التاج. لكن المهمة كانت صعبة، إذ لم يكن التحليل الكيميائي معروفا في ذلك الوقت وتصادف أن كان أرشميدس غامرا جسمه بالماء ، فلاحظ أن الماء يدفع رجله إلى أعلى كلما غطسها فيه، وأن الماء الذي يملأ الحوض كان يفيض. فلمحت في ذهنه فكرة لماذا لا يستفيد من ملاحظته هذه في إيجاد طريقة لفحص التاج ؟ وكان مسرورا جدا لاكتشافه ، وذهب إلى داره وهو يصيح بلغته " يوريكا .... يوريكا.." أي وجدتها .. وجدتها ، ولما وصل بيته ملاً بإناء بالماء وغطس التاج فيه ، ثم كرر التجربة باستخدام كتلة من الذهب الخاص تساوي التاج في الوزن ، فوجد أن كمية الماء الذي فاض عن الإناء في الحالة الأولى مختلفة عن كمية الماء التي فاضت في الحالة الثانية ، واكتشف بذلك غش الصائغ .

وليد : معلومات رائعة علمتني وجوب الملاحظة وضرورة الانتباه . شكرا لك يا والدي.

---

المصدر: بتصريف : موسوعة الكويت العلمية للأطفال



## اختراع كويتي

٢-١

قدم جاسم عبر إذاعة المدرسة موضوعا كتبه من مصادر علمية حول أحد الاختراعات الكويتية المشرفة بعنوان : " اختراع كويتي " قال فيه :

تعتز الكويت بأبنائها المبادرين في مختلف المجالات، وتهيئ كافة الإمكانيات والفرص لتفوقهم ونجاحهم وإكسابهم القدرة على المنافسة ، من خلال العديد من الوسائل الفاعلة والمراكز الحاضنة لأصحاب المواهب ، ومنها مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع . ومن هؤلاء المبدعين المهندس : عادل عبد المحسن الوصييص الفائز بالميدالية الذهبية بالمعرض الدولي للاختراعات والإبداعات في التقنيات ( ايتكس ٢٠١٧ ) الذي عقد في ماليزيا عن اختراعه " حزام الأمان للأماكن الشاهقة " الذي يخدم فرق الإنقاذ أثناء أداء مهامهم، ويعزز من إجراءات الأمان والسلامة في المستشفيات والمباني.

وحزام الأمان يتميز بسهولة الارتداء عند حدوث الحرائق والمباني والأبراج الشاهقة، ويساعد على إنقاذ الناس من خلال كسر زجاج النوافذ المضغوطة والنزول إلى الأسفل بشكل آمن وسهل ، وهو مناسب لجميع الفئات العمرية نظرا لسهولة استخدامه ، حيث الفكرة من الاختراع هو أن يقوم الشخص بإنقاذ نفسه بنفسه دون الحاجة إلى انتظار وصول رجال الإطفاء والإنقاذ . وقد تم تطوير هذا الاختراع بتوجيه من مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع وذلك بإضافة اختراع آخر وهو: "المطرقة الهوائية" . وذلك لكسر زجاج النوافذ المضغوطة بطريقة سهلة وبشكل آمن .

المخترع المهندس :عادل عبد المحسن الوصييص يمثل أحد أبناء الكويت المبدعين القادرين على إثبات وجودهم ، ورفع اسم وطنهم في مختلف المحافل النشاطية الدولية، ويعتبر اختراعه من الإنجازات التي تحقق المزيد من تعزيز مكانة الكويت الحبيبة عالميا .

صفق له المدير والمعلمين والطلبة ، وأثنى على موضوعه مشرف الإذاعة وكافأه بشهادة تقدير عنوانها : أفضل موضوع لشهر مارس.



## الهاتف

٦-١

جلست الأسرة تنتظر أول اتصال من ابنها جاسم الذي يدرس الطب في الخارج . فأخذ كل واحد يجهز الكلمات المناسبة التي تعبر عن مدى الشوق واللهفة لابنهم جاسم ، بل ما زاد في الأمر متعة صغير العائلة بشار الذي لبس ملابس جديدة ، وتعطر بالعمور الخاصة، بل أنه أطل النظر في المرأة وهو يمشط شعره .

فجأة رن الهاتف و رد الوالد فرحا : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طبيب العائلة

رد جاسم : و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته رب الأسرة الكريمة وعميدها .

تبادلت الأسرة السلام والكلام مع ابنها الجاد في الدراسة والغالي إلى نفسها؛ فهو مثال طيب للابن البار لكل أفراد أسرته . انتهى الاتصال وكان شعور الأسرة ما بين فرحة و اشتياق ، أما صغير العائلة فظل مفكرا طويلا وهو ينظر إلى نفسه في المرأة ، مستغربا قائلا بصوت عال : لماذا لم يرني جاسم ولم أراه ؟

التفتت الأسرة إليه ضاحكة و رد عليه والده : حسنا يا آخر العنقود في المرة القادمة سنلبي رغبتك ويكون الاتصال مرئيا تراه ويراك . رد صغير العائلة : حقا يا والدي ؟!

تداخلت الأم معهما قائلة : نحمد الله يا بني أن سخر لنا هذا الجهاز الذي جعل الأرض كقرية صغيرة . ويكون الاتصال والتواصل سهلا .

صغير العائلة : ولكن كيف تم اكتشاف هذا الجهاز الرائع يا أمي؟ ومن هو مكتشفه؟  
الأم :

سأقرأ عليك من هذا الكتاب بعض المعلومات عن مراحل اكتشاف الهاتف . فاستمع و أحسن الاستماع .

" قبل الاهتمام إلى ابتكار الهاتف ، كان البريد أو الانتقال عبر المكان هو الطريقة الوحيدة للتواصل بين البشر عن بعد لوقت طويل حلما بعيد المنال .

و بفضل تراكم المعارف وتتابع الابتكارات في القرن الماضي ، فكر العديد من العلماء في إمكانية تحويل موجات الصوت إلى إشارات كهربائية تنقل عبر الأسلاك ، قبل أن تتحول إلى موجات صوتية من جديد .

وبسبب كثرة العلماء و المخترعين الذين عملوا على ابتكار الهاتف في الوقت نفسه ، صار من العسير تقدير مساهمة كل منهم في خروج تلك الآلة الرائعة إلى الوجود .

ففي عام ١٨٧٤م أتم الأمريكي ( إليشا جراي ) نموذجة للهاتف ، وتقدم لنيل براءة الاختراع ، والتي منحت آخر الأمر للأمريكي ذي الأصول الاسكتلندية ( ألكسندر جراهام بل ) .

حيث عكف المبتكر الشاب ( جراهام بل ) في معمله طويلا على إجراء أبحاثه .

وفي العاشر من مارس عام ١٨٧٦م ، تحدث ( بل ) عبر آله الناقله للصوت من طابق منزله الأعلى ، مع مساعده ( واطسون ) ، الذي استمع إلى من يقول له : ( أقبل إلى هنا .. أريد أن أراك ) ، لتكون تلك الكلمات البسيطة أول نقل هاتفي ناجح للصوت .

أصاب الهاتف في بدايته كل من يراه بالذهول ، فلم يكن سهلا التسليم بقدرة اختراع بشري على نقل الصوت عبر المسافات الهائلة ، غير أن الهاتف سرعان ما عرف طريقه إلى الانتشار والتطور .

كان الهاتف في سنوات تواجده الأولى يعمل من خلال فتحة صوت واحدة لاستقبال وإرسال الصوت ، قبل أن يتم استخدام زوج من فتحات الصوت للهاتف الواحد .

بعد نجاح عدد من العلماء ، وفي مقدمتهم " جراهام بل" في اختراع الهاتف ، ونجاح " نيكولاي تسلا" و " ماركوني" في اختراع المذياع ، كان من الطبيعي أن يفكر المبتكرون في المزج بين الاختراعين . فتتابعت الأبحاث الهادفة إلى ابتكار الهاتف المحمول منذ عام ١٩٤٧م ، وفي عام ١٩٧٣ نجح الأمريكي " مارتن كوبر " ، الباحث في شركة " موتورولا" في تصميم أول هاتف محمول ، وهو الذي عرف باسم " الهاتف الحذاء"

تسارعت عمليات تطوير الهاتف المحمول ، فأصبح أصغر حجما ، وصار قادرا على إرسال واستقبال ملفات النصوص والصور والموسيقى ، وعرض الإرسال التلفزيوني والمواد الفيديوية ، مع إتاحة إمكانية رؤية الآخرين ، وليس فقط تبادل الحديث معهم .

صارت أجهزة الهواتف المحمولة بديلا مقبولا لأجهزة الحاسب الآلي ، ويمكن من خلالها الاتصال بشبكة الانترنت واستقبال البريد الإلكتروني وتشغيل الألعاب ، إلى جانب إمكانية استخدامها ككاميرا رقمية لالتقاط الصور والأفلام ، كما يتم الآن استخدام الهاتف المحمول في نقل الأموال، وتسديد قيمة المشتريات .

صغير العائلة : ما أروع الهاتف ! إنه يصل العالم بعضه ببعض . فلولاه ما كلمت أخي الغالي جاسم .

الأب : وفي المرة القادمة سنكلمه عبر مكالمة مرئية ليشاركنا أناقتك وجمال شعرك .

صغير العائلة : لا تدري يا والدي العزيز ربما في المستقبل بمكالمة عبر الهاتف يشم أخي عطري الذي دائما يعجبه.

الأسرة ضاحكة مبهجة : أحسنت . نحن لا ندري فكل يوم نسمع عن الجديد والغريب في تطور الهاتف .

---

المصدر :

بتصرف كتاب الآلات ( الهاتف )

إعداد : هشام الجبالي ( دار الهدى للنشر والتوزيع )

## نصوص الوحدة الثالثة

### ٤-١ قصص في الشورى

#### بيت المقدس



بعد الانتصار العظيم الذي أيد الله به المسلمين على أعدائهم الروم في أجنادين , حاصر جيش المسلمين الروم في بيت المقدس , وضيقوا عليهم حتى وافقوا على الصلح .

فأرسل أبو عبيدة بن الجراح - رضي الله عنه - رضي الله عنه- قائد الجيش الإسلامي إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يخبره بأن يحضر .

فلما وصل الخبر إلى أمير المؤمنين اجتمع مع الصحابة , واستشارهم في أمر الخروج إلى بيت المقدس , فأشاروا عليه بالخروج .

فأخذ عمر - رضي الله عنه - برأيهم , وتوجه إلى الشام , فاستقبله أمراء المسلمين في مكان يسمى الجابية , ثم سار معهم إلى بيت المقدس , فصالح النصارى , ودخل المسجد الأقصى من حيث دخل الرسول - صلى الله عليه وسلم - ليلة الإسراء , وصلى فيه مع المسلمين .

#### قدر الله

خرج أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - إلى الشام , فقابله أمراء جيش المسلمين في طريق , وأخبروه أن وباء الطاعون انتشر بالشام .

فدعا عمر المهاجرين والأنصار وشيوخ قريش , واستشارهم في العودة بالجيش , هربا من هذا الوباء الخطير الذي يهدد حياة المسلمين . فرأى بعضهم الاستمرار في مواصلة الفتوحات , ورأى آخرون أن يرجع الجيش . فقرر عمر أن يعود بالجيش , فقال أبو عبيدة بن الجراح - رضي الله عنه - : أفرارا من قدر الله ؟ فعاتبه عمر - رضي الله عنه - وقال له : نفر من قدر الله إلى قدر الله . وأثناء ذلك حضر عبد الرحمن بن عوف , فقال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " إذا سمعتم به ( أي الوباء ) بأرض فلا تقدموا عليه , وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا

تخرجوا فرارا منه " . ففرح عمر -رضي الله عنه - بهذا الكلام , وشكر الله ,  
وانصرف بالجيش .

## الأم والجهاد

كان أصحاب النبي \_ صلى الله عليه وسلم \_ يذهبون إليه ليستشيروه في أمورهم ,  
وذات يوم كان المسلمون يستعدون للخروج للجهاد في إحدى المعارك , فأراد  
جاهمة السلمي - رضي الله عنه - أن يخرج معهم , فذهب إلى النبي \_ صلى الله  
عليه وسلم \_ ليستشيره في أمره . فلما رأى الرسول - صلى الله عليه وسلم - قال له  
: يا رسول الله , أردت أن أغزو, وقد جئت أستشيرك . فسأله النبي - صلى الله  
عليه وسلم : " هل لك من أم ؟" . قال : نعم . فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - :  
" فالزمها فإن الجنة تحت رجليها " .

فلقد كان - صلى الله عليه وسلم - يعرف أن أم جاهمة تحتاج إلى رعاية , فهي امرأة  
عجوز , وجاهمة هو الذي يرعى شئونها , فأرشده النبي - صلى الله عليه وسلم -  
إلى أن بره بأمه , والقيام على خدمتها , جهاد في سبيل الله .

---

المصدر: قصص في الشورى . إعداد : شعبان مصطفى قزامل ، مصطفى أحمد  
علي .

## ٨-١ تطور وسائل الاتصال



لقد ساعد تطور التكنولوجيا في حياتنا الى التواصل مع جميع الأقارب والمحبين حتى لو كانوا في بلد بعيدة عنا والآن أصبحنا نراهم أيضا وأصبحنا نشعر بوجودهم بقربنا رغم المسافات التي تفصلهم عنا ويرجع السبب إلى هذا تطور وسائل الاتصال. اللغة هي أول وسائل الاتصال التي استخدمها الإنسان، واعتماده عليها كوسيلة اتصال أساسية أدى إلى تطوير بعض الحواس والمهارات لديه ليحقق أفضل اتصال ممكن فأصبحت حاسة السمع لديه في أقوى حالاتها، واستخدم الذاكرة في تخزين المعلومات والمعارف مما أدى إلى بلوغ مهارة الحفظ لديه وأصبح للكلمة قوة تعبيرية كبيرة ولذلك فهي أول شكل من أشكال الإعلام والاتصال، حيث كانت الأخبار تنتقل من الفم إلى الأذن ثم جاءت الكتابة التي مرت بالعديد من مراحل التطور حتى وصلت إلى وضع أبجدية لغوية على يد الفينيقيين، ويعتقد أن اشتغال الفينيقيين بالتجارة وحاجتهم إلى كتابة عقود مدونة أو كتابة أصناف التجارة دفع بشكل كبير إلى اختراع مثل هذه الأبجدية.

ورغم أن الكتابة في بدايتها كانت محدودة التأثير على حياة الإنسان لقلة عدد الأشخاص الذين يستطيعون الكتابة والقراءة، إلا أنها بمرور الزمن واختراع وسائل جديدة سهلت عملية الكتابة كاختراع الورق في بلاد الصين وانتقاله إلى العرب ثم إلى أوروبا، بعد ذلك أخذت الكتابة تحتل مكانة مرموقة في حياة البشر وانتشر التدوين والتأليف في مختلف العلوم، وأصبح هناك دور لحفظ المخطوطات والكتب.

وبمعرفة الكتابة أصبحت المعلومات تخزن عن طريق الحروف الهجائية، وبهذا حلت العين مع الأذن كوسيلة أو كحاسة رئيسية ليكتسب من خلالها الإنسان معلوماته، وسهل الكلام البشري المنطوق الذي تجسد في شكل مخطوط أو مكتوب لإقامة تنظيمات إدارية وأشكال مختلفة من العلاقات. ثم جاءت الطباعة التي بفضلها حدث



تغير جذري في أساليب التعبير والاتصال حيث بدأ الأفراد يعتمدون أساساً على الرؤية والكلمات المطبوعة في الحصول على معلوماتهم ثم جاء اختراع الراديو عام ١٩٠٦م، وتوالى بعد ذلك المخترعات والمكتشفات التي ما لبثت أن حققت ثورة اتصالية قلبت كل الموازين، وشكلت نقله نوعية كبيرة في وسائل الاتصال الإنساني من خلال ظهور التلغراف والتلفون، ثم التصوير الفوتوغرافي والفيلم السينمائي، ثم التلفزيون وصولاً إلى الأقمار الصناعية والفاكس والفيديو والإنترنت والهاتف الخليوي وغير ذلك من وسائل الاتصال والإعلام، ثم جاءت مرحلة الاتصال التفاعلي أو مرحلة الوسائط المتعددة التي تركز بعملها على الحاسبات الإلكترونية والألياف الضوئية وأشعة الليزر والأقمار الصناعية وتزاوجت فيما بينها لتنتج نظام الاتصال الرقمي الذي أنجب عصراً ومجتمعاً جديداً أطلق عليه أسم عصر أو مجتمع المعلومات.

إن ثورة الاتصالات فتحت آفاقاً واسعة أمام البشر ولم يعد يختلف اثنان في القول بأن العالم قد دخل مرحلة جديدة نتيجة لثورة اتصالية وحقبة جديدة في حياة المجتمعات البشرية قاطبة حيث قاربت بين البشر والأمم إلى حد التفاعل الشديد والسريع بحيث خلقت حالة تداخل شديدة بين الأفكار والثقافات و الاندماج الحضاري والتداخل الإنساني إلى حد لا يمكن تصوره من قبل وأصبح العالم الواسع الأرجاء بفضل تكنولوجيا الاتصال عبارة عن قرية صغيرة يمكن سماع ومشاهدة أي خبر يحدث في أي ركن من أركانها في نفس اللحظة التي وقع فيها الحدث أو بعدها بقليل بالصورة والصوت معاً .

---

المصدر : من الشبكة العنكبوتية بتصرف .



في صباح يوم من الأيام ، وبينما كان عمر يقرأ في الصحيفة اليومية في ركن الأخبار العالمية لفت انتباهه خبرا عن الانجازات العالمية للشخصيات المشهورة من ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث كان من ضمن المكرمين أديب مكفوف ، سأل والده: يا والدي كيف استطاع فاقد البصر أن يكون أديبا ؟ هل هناك من يساعده ؟

رد عليه والده: لا يا بني . ألا تعلم أن المكفوف يقرأ ويكتب بطريقة برايل ؟

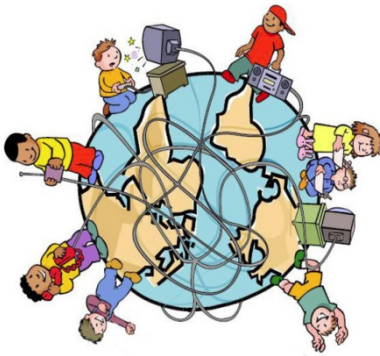
عمر : لا يا والدي لا أعلم ولا أعرف عن هذه الطريقة شيئا . حدثني عنها وزدني علما .

الوالد : حسنا يا بني . منذ أكثر من ١٧٥ عاما في فرنسا ، فكر الصغير لويس برايل في طريقة لمساعدة المكفوفين على القراءة والكتابة ، وكان هو نفسه ضريرا ، حيث جرح عينيه عندما كان عمره ثلاث سنوات حين كان يلعب في آلات والده ؛ فتسببت واحدة منها في فقد البصر إلى الأبد . ولحسن الحظ كان لويس طفلا ذكيا ، فعند بلوغه العاشرة من عمره حصل على منحة للدراسة في المعهد الوطني للأطفال المكفوفين في باريس ،

وهناك سمع عن طريقة اخترعها القائد باربير ضابط الجيش في الكتابة باستخدام النقط ، فكانت تسمى طريقة ( الكتابة الليلية ) ؛ حيث ساعدت الجنود على قراءة الرسائل في الظلام. وكانت هذه الرسائل عبارة عن نتوءات صغيرة منضغطة على فرخ من الورق و من السهل صنعها و الإحساس بها سريعا .

وقد قرر لويس برايل استخدام نقاط مماثلة لعمل حروف أبجدية للمكفوفين ، وفي البداية لم تلاق الفكرة قبولا عاما ، و لكنها في النهاية أحرزت نجاحا عظيما ، و كانت هذه الأبجدية تتألف من ٦٣ شكلا من النقاط المختلفة التي تمثل الحروف و الأعداد و علامات الترقيم ، و العلامات الأخرى المفيدة ، كما أصبح أيضا في مقدور الناس الآن تعلم قراءة الموسيقى باستخدام الإحساس بهذه النقط . وفي الوقت الحاضر ، يستطيع جميع المكفوفين في أنحاء العالم تعلم أبجدية برايل. وفي كتاب برايل تستطيع بأطراف أصابع اليد اكتشاف ما تعنيه أي مجموعة صغيرة من النقط.

رد عمر : سبحان الله ! سبحان من علم الإنسان ما لا يعلم . إن هؤلاء يستحقون التقدير والاهتمام والرعاية ، فهم فئة عاملة في المجتمع .  
الوالد : فعلا يا بني . دول العالم الآن تعمل على رعاية ذوي الاحتياجات ، والكويت سباقة في ذلك .



تخيل عالمك من دون انترنت كيف يمكن أن يصبح؟ كيف يمكن أن تسير كل مدارات الحياة من أبسط تفاصيلها لأعقدها من دونه؟ لا بد أنك اكتشفت أن الحياة وبما فيها من متابعة للأحوال الجوية من أعاصير وفيضانات وبراكين، وحركة السير من قطارات وسيارات، وحتى الحركة البحرية للسفن وغيرها، وكل حياتنا المالية والاقتصادية وحتى الاجتماعية والكثير من الأمور الحياتية لا يمكن أن تسير بنسق ودقة إلا بوجود الإنترنت.

ومع كل هذا من هو مخترع الإنترنت؟

تيم بيرنرز لي ..... ولد في لندن عام ١٩٥٥ ، وتخرج من جامعة أكسفورد وقضى سنتين بالعمل مع شركة للاتصالات السلكية واللاسلكية ، ومن بعدها عمل في قسم نظم المبادلات التجارية وسباقات الرسائل وتكنولوجيا شفرة التّعريف ، إلى حين ذلك وفي عام ١٩٨٩م اقترح مشروع لغة تعليم النص المترابط أو ما يدعى بالنص العالمي المترابط، وهو ما عُرف فيما بعد بالشبكة العالمية **World Wide Web** ، ووضع أسس أول برنامج مستقل لتصفح إنترنت، وتم اكتشافه للإنترنت في معهد سيرن في عام ١٩٩١ وحصل على جائزة الألفية الأولى والأكبر للتكنولوجيا التي قدمت من قبل مؤسسة جائزة التكنولوجيا الفنلندية في هلسنكي ، محققاً بذلك أهم شرط بالجائزة وهو تحسين حياة البشر بشكل مباشر، وقد قام باختراعه هذا بربط الناس مع بعضهم بهذه الشبكة العالمية ، ليجعل العالم قرية صغيرة يتناقل الناس أخبارهم ويتعرفوا على

ثقافات غيرهم من بلدان عربية وغربية وليسهل علينا الكثير من الجهد واختصار الكثير من الوقت فاختراعه ربما يكون الأروع في حياة البشرية أجمع. للإنترنت فوائد كثيرة منها.

- ١- سرعة إرسال المعلومات وسهولة نقلها.
  - ٢- يعتبر محفظة متنقلة للمعلومات الشخصية.
  - ٣- وجود وسائل عديدة ومتنوعة.
  - ٤- التمكن من التواصل مع الآخرين في أي زمن ومكان.
  - ٥- سهولة البحث عن المعلومة.
  - ٦- التمكن من التسوق من خلال الإنترنت.
  - ٧- التسويق لمنتج أو خدمة والوصول إلى عملاء جدد.
  - ٨- يمكن استخدام الإنترنت كوسيلة تجارية من خلال إنشاء مواقع إلكترونية توفر خدمة معينة.
  - ٩- يعتبر الإنترنت وسيلة ترفيه حيث يمكن للشخص الدخول على مواقع ألعاب أو مشاهدة فيديو.
- ولا يقتصر الإنترنت فقط على الإيجابيات والفوائد بل له سلبيات كثيرة أيضاً وهو استخدام ميزاته بأمور سيئة وخاطئة، فيجب الابتعاد عنها.

---

المصدر : من الشبكة العنكبوتية بتصرف .

إنجازات عجيبة

٦-١

[https://youtu.be/7GOi\\_bjWtoU](https://youtu.be/7GOi_bjWtoU)

قصة نيوتن مع أمه

٥-٣

<https://www.youtube.com/watch?v=G-٢٤K١Pc٥٤m>

البحار الأديب النابغة عيسى القطامي

٣-٢

<https://www.youtube.com/watch?v=CX٤UvQ٦X-zC>